



العتبة العباسية المقدسة

الكفيل

السنة السادسة

العدد ٢٨٥

٢٣ محرم ١٤٣٢ هـ الخميس ٣٠ كانون الأول ٢٠١٠ م

أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

الفرزدق

والبيت يعرفه والحلُّ والحرمُ
هذا التقى النقي الطاهر العلمُ
بجده انبياء الله قد ختموا
العرب تعرف من انكرت والعجمُ
يستوكفان ولا يعرفهما عدَمُ
يزينه اثنان حسنُ الخلقِ والشميمُ
حلو الشمائل تحلو عنده نعمُ
لولا التشهد كانت لاءه نعمُ
عنها الغياهب والاملاق والعدمُ
الى مكارم هذا ينتهي الكرمُ
فلا يكلم الا حين يتسمُ
من كف اروع في عرينه شمُ
ركن الخطيم اذا ما جاء يستلمُ
جری بذاك له في لوحة القلمُ
لأوليّه هذا اوله نعمُ
فالدین من بیت هذا ناله الاممُ
عنها الاكف وعن احراكها القدمُ
وفضل امته دانت له الاممُ
طابت مغارسه والخيم والشميمُ
كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلمُ
كفرٌ وقربهم منجى ومعتصمُ
في كل بدءٍ ومختوم به الكلمُ
او قيل من خير اهل الارض قيل همُ
ولا يدانيهم قوم وإن كرموا
والاسد اسد الثرى والبأس محتدمُ
سيان ذلك إن اثروا وان عدموا
ويستربُّ به والاحسان والنعمُ

هذا الذي تعرف البطحاء وطئته
هذا بن خير عباد الله كلهمُ
هذا بن فاطمة ان كنت جاهله
وليس قولك من هذا بضائره
كلتا يديه غياث عم نفعهما
سهل الخليفة لاتخشى بواده
حمل ائقال اقوام اذا امتدحوا
ما قال لاقطه الا في تشهده
عم البرية بالاحسان فانقشعت
اذا رآته قریش قال قائلها
يغضي حياءً ويغضي من مهابته
بكفه خيزران ريحها عبق
يكاد يمسكه عرفان راحته
الله شرفه قدماً وعظمه
اي الخلائق ليست في رقابهمُ
من يشكر الله يشكر اوليه ذا
ينمي الى ذروة الدين التي قصرت
من جده دان فضل الانبياء له
مشتقة من رسول الله نبعته
ينشق نور الدجى عن نور غرته
من معشر حبهم دين وبغضهمُ
مقدم بعد ذكر الله ذكرهمُ
إن عد اهل التقى كانوا ائمتهم
لا يستطيع جواد بعد جودهم
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت
لا ينقص العسر بسطاً من اكفهم
يستدفع الشر والبلوى بحبهم



﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسلَ وَأَغْلالاً وَسَعِيرًا ﴾
﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿ الإنسان ٤٠ / ٦٤

بعد أن بين الله تعالى للإنسان طريق الخير وطريق الشر، وبين أن الإنسان ينقسم إلى قسمين إلى شاكِر، وإلى كُفُور أو وعد يعقاب الكافرين، قبل أن يبين ما يناله المؤمن من النعيم، فقال: ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ ﴾ فجاء التعبير بـ (اعتدنا) تأكيداً على حتمية مجازاة الكافرين، وأن هذه العقوبات حتمية ووسائلها جاهزة، وهي ﴿ سَلاسلَ ﴾ جمع سلسلة وهي القيد الذي يقاد به المجرم ﴿ وَأَغْلالاً ﴾ جمع غل، وهي الحلقة التي توضع حول العنق أو اليدين وبعد ذلك يُقفل بالقيد ﴿ وَسَعِيرًا ﴾ وهي النار المسعرة الملهبة المحرقة.

ولما أخبر بما للكافرين من العقوبات على كفرهم، ذكر أيضاً ما للمؤمنين على إيمانهم فقال ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ ﴾ وهو جمع البر، وهو المطيع لله المحسن في أفعاله ﴿ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ ﴾ والكأس إناء الشراب إذا كان فيه، ولا يُسمى كأساً إذا لم يكن فيه شراب، فالأبرار يشربون من شراب الجنة ﴿ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا ﴾ أي ما مزج بتلك الكأس ﴿ كَافُورًا ﴾ وهو اسم عين ماء في الجنة، وقيل: يعني الكافور الذي له رائحة طيبة والمعنى: يمازجه ريح الكافور وليس ككافور الدنيا، وقيل: يمزج بالكافور ويختتم بالمسك وقيل: معناه طيب بالكافور والمسك والزنجبيل. ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾ أي أولياؤه، أي هذا الشراب من عين يشرب بها أولياء الله وخصهم بأنهم عباد الله تشريفاً وتجيلاً ﴿ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ أي: يقودون تلك العين حيث شاءوا من منازلهم وقصورهم. وقيل: التفجير تشقيق الأرض بجري الماء، وأنهار الجنة تجري بغير أخذود، فإذا أراد المؤمن أن يجري نهراً خط خطا فينبع الماء من ذلك الموضع ويجري بغير تعب.

نعامة : لما مات علي بن الحسين وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة .

(سادسها) إعتاقه العبيد في سبيل الله- روى أبو نعيم في الحلية بسنده عن سعيد بن مرجانة : عمد علي بن الحسين إلى عبد له كان عبد الله بن جعفر أعطاه به عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه.

(سابعها) الفصاحة و البلاغة-و في خطبه بالكوفة و الشام و المدينة و غيرها المتقدمة في واقعة كربلاء أوضح دلالة و حسبك في ذلك بالصحيفة الكاملة.

(ثامنها) الورع فقد كان أورع أهل زمانه- روى أبو نعيم في الحلية بسنده عن

صالح بن حسان قال رجل لسعيد بن المسيب : ما رأيت أحدا أورع من فلان، قال: هل رأيت علي بن الحسين؟ قال لا، قال: ما رأيت أورع منه.



(تاسعها) كثرة بره بأمه- في مرآة الجنان : روي أن زين العابدين كان كثير البر بأمه ف قيل له إنا نراك من أبر الناس بأموك و لسنا نراك تأكل معها في صحفة فقال أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها.

(عاشرها) الرفق بالحيوان- روى أبو نعيم في الحلية بسنده عن عمر بن ثابت : كان علي بن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة إلى مكة .

(حادي عشرها) الهيبة و العظمة في صدور الناس- قال عبد الملك بن مروان لما دخل عليه : و الله لقد امتلأ ثوبي أو قلبي منه خيفة، و قال مسرف بن عقبة لقد ملئ قلبي منه رعبا.

كان فقدنا لإمامنا السجاد في الخامس و العشرين من محرم الحرام فمن واجبنا أن نحیی ما كان علیه صلوات الله عليه من المناقب و الفضائل محاولین الاقتداء به

(أحدها العلم) عن المفيد قدس سره أنه قد روى عنه الفقهاء من العلوم ما لا يحصى كثرة و حفظ عنه من المواعظ و الأدعية و فضائل القرآن و الحلال و الحرام و المغازي و الأيام ما هو مشهور بین العلماء. قال و لو قصدنا شرح ذلك لطال به الكتاب و تقضى به الزمان (اه)

(ثانيهما) : الحلم و الصفح و مقابلة الإساءة بالإحسان- روى الكليني في الكافي بسنده عن علي بن الحسين في حديث أنه قال ما تجرعت من

جرعة أحب إلي من جرعة غيظ لا أكافئ بها صاحبها.

و جعلت جارية لعلي بن الحسين عليه السلام تسكب عليه الماء ليتهيأ للصلاة فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع رأسه إليها فقالت له الجارية إن الله يقول و الكاظمين الغيظ قال قد كظمت غيظي

قالت و العافين عن الناس قال لها عفا الله عنك قالت و الله يحب المحسنين قال اذهبي فأنت حرة لوجه الله عز و جل .

(ثالثها) الشجاعة و قوة القلب و ثبات الجنان و جرأة النفس و أقوى دليل على ذلك قوله للطاغية عبيد الله بن زياد لما أمر به إلى القتل : أبا القتل تهددني أما علمت أن القتل لنا عادة و كرامتنا الشهادة.

(رابعها) الكرم: في كشف الغمة عن كتاب نثر الدرر للآبي قال ابن الأعرابي لما وجه يزيد بن معاوية عسكره لاستباحة أهل المدينة ضم علي بن الحسين عليه السلام إلى نفسه أربع مائة منافية (أي من بني عبد مناف) و بعولهن إلى أن تفرق جيش مسرف بن عقبة (خامسها) كثرة صدقاته عليه السلام- لا سيما في السر روي أنه كان لا يأكل الطعام حتى يبدأ فيتصدق بمثله، (و بسنده) عن شيبه بن

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: يوجد لدي انسان عزيز علي وهو مسلم ، ولكنه لا يصلي .. فهل يجوز لي أن أطعمه ويأكل معي؟.. وهل يعتبر في حكم الكافر؟

الفتوى: يجوز إطعامه ، وليس في حكم الكافر، إذا لم يكن منكرا لوجوب الصلاة بحيث يعود إنكاره إلى تكذيب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في بعض ما جاء به ، ولكن يجب عليك الأمر بالمعروف مع احتمال التأثير ، والأحوط وجوباً إظهار التنفر من تركه للصلاة ، حتى لو لم تحمل التأثير .

السؤال: إنني شخص حساس جداً ، وأحيانا اجلس مع اشخاص يغتابون اناس مؤمنين فانكر ذلك في قلبي واغضب في داخل نفسي واعرض عنهم بوجهي إذا ضحكوا ، ولكن لا اتهاهم بلساني لخوفي من استنهم السليطة .. فهل فعلي هذا يخرجني من الإثم؟

الفتوى: يكفي ذلك إذا لم تحمل التأثير في النهي ، وإلا وجب النهي .

السؤال: في احد الاعراس استخدمت الطبول : ١ هل يجوز لي الذهاب للعرس في اليوم الثاني لتهننتهم بالزواج أم لا ؟ ٢ هل يجوز لي حضور العرس لمشاركتهم فرحهم أم لا ؟

الفتوى: ١ يجوز . ٢ يجوز إذا لم يكن في ذلك تأييد لهم ، ويجب النهي عن المنكر مع احتمال التأثير وإظهار الفرة مع عدم احتماله على الاحوط .

السؤال: انا خائف من عذاب الله ، فانا لا استمر على الصلاة ، فقد استمر ما يقارب الشهر ، ثم انقطع ، وبعد ذلك أعود واصلي وهكذا ، وانا في التاسعة عشر من عمري ، وأنا أريد ان أتوب .. فماذا عن الصلوات التي قد مضت **الفتوى:** ان الصلاة عمود الدين ، لا يقبل أي عمل إن لم تقبل ، وقد أوصى الإمام الصادق عليه السلام أهله وعشيرته وذويه ، بعد أن جمعهم يوم وفاته ليخبرهم عن أهم ما يتخلج به الله صلوات الله عليه مخاطبهم : إن شفاعتنا لاتنال من استخف بصلاته .. ولم يقل من لم يصل ، بل من استخف بها ، كمن يستعجل ولا يأتي بها بخشوع وتأن ، وبشرائطها ، فكيف بمن يتركها ، وفي الحديث ان تارك الصلاة كعابد الوثن ، وأما عن قضاء الصلوات الماضية ، فإنه يجب عليك ، ولكن لا يجب الاستعمال ، بل يكفي أن تقضيها تدريجاً بحيث لاتقع في حرج ، غفر الله لنا ولك .

السؤال: هل يجوز مصادقة تارك الصلاة بأمل هدايته؟

الفتوى: إذا وثق من نفسه عدم الانحراف الى الباطل فلا مانع بل قد يكون حسناً .

السؤال: ما الوسيلة لنصح زميلتي في العمل ، لكي ترتدي الحجاب؟

الفتوى: الوسيلة هي إراءة آيات الحجاب في القرآن الكريم ، فإن كانت مؤمنة بالله وباليوم الآخر، ستردد إن شاء الله .

السؤال: هل يجوز ايقاظ النائم للصلاه ، او لموعده معين ، مع انه لم يأمر احدا بايقاظه؟

الفتوى: يجوز إذا كان راضياً .

السؤال: ما هو الطريق الافضل ، لهداية الغير الذي لا يحمل صورة حسنة عن الدين واهله؟

الفتوى: يجب بالإضافة الى تنوير افكارهم وارشادهم الصحيح ، ان يكون بنفسه قدوة حسنة ، فيكون داعياً للدين ومرشداً للناس بعمله .

السؤال: هناك ظاهرة في المجالس الدينية وهي أنه حينما يتم البرنامج الخطابي أو المحاضرة أو المجلس ويأتي دور الشاي والحلويات ، يبدأ المزاح بين الجالسين بنحو غير مناسب بحيث قد يكون له تأثير سلبي على الاطفال ، فالصغار يأخذون من الكبار، وقد يجري ذلك أمام من حديث العهد بمجالس عزاء سيد الشهداء روعي له الضداء فيكون له تأثير سلبي عليهم ، وبكلمة أن هذه الاعمال قد تكون سدا أمام هداية بعض الناس وتأثرهم بالمجلس ومعنويته ، فلو تفضلتم بكلمة في هذا المجال ، تكون درساً لنا ولكل المشاركين في هذه المجالس الدينية .

الفتوى: ليس الصحيح منع الحاضرين من المزاح بالمره ، وإنما ينبغي هداية المزاح ليأخذ مسيره الطبيعي والصحيح بما هم مؤمنون ملتزمون ، فمثلاً لو كان المزاح يتضمن هتك شخص أو قوم أو تحقيره ، فلا بد من تنبيههم على حرمة ذلك ، وإن حرمة عرض المؤمن كحرمة دمه .. وكذا إذا كان المزاح يتضمن كلمات مستهجنة وركيكة أو التصريح بالألفاظ القبيحة ، فينبغي تنبيههم على أنه فحش والفحش حرام ، أو كان الحديث يتضمن ما لا يناسب شأن مجلس سيد الشهداء ، فينبغي أن يشار إلى أنه هتك والهتك حرام ، وهكذا فيكون أقرب الى المقصود .

نبوءات أمير المؤمنين

د. احسان الغريفي

قال : « ألك حاجة في القوم ؟ » قال : « وما ذاك ؟ » قال :
قد قطعوا النهر ،
فقال علي : « ما قطعوه ، ولا يقطعوه ، وليقتلن دونه ، عهد من
الله ورسوله » قلت : الله أكبر ، ثم قمت ، فأمسكت له بالركاب
، فركب فرسه ، ثم رجعت إلى درعي ، فلبستها وإلى فرسي ،
فعلوته ، ثم وضعت رجلي في الركاب ، وخرجت أسايره ، فقال
لي : « يا جندب ! »
قلت : لبيك يا أمير المؤمنين ، قال : « أما أنا فأبعث إليهم رجلاً

يقرأ المصحف ، يدعو إلى كتاب
ربهم ، وسنة نبيهم ، فلا يقبل
علينا بوجهه حتى يرشقوه
بالتنبل ، يا جندب ، أما إنه لا
يقتل منا عشرة ، ولا ينجو
منهم عشرة » فانتبهنا إلى
القوم وهم في معسكرهم الذي
كانوا فيه لم يبرحوا ، فتأدى
علي في أصحابه فصفهم ، ثم
أتى الصف من رأسه ذا إلى
رأسه ذا مرتين ، وهو يقول : «
من يأخذ هذا المصحف ، فيمشي
به إلى هؤلاء ، فيدعوهم إلى
كتاب ربهم ، وسنة نبيهم ، وهو
مقتول ، وله الجنة ؟ »

فلم يجبه إلا شاب من بني
عامر بن صعصعة ، فلما رأى علي
حادثة سنه ، قال له : « ارجع
إلى موقفك » ، ثم نادى الثانية ،

فلم يخرج إليه إلا ذلك الشاب ثم نادى الثالثة ، فلم يخرج
إليه إلا ذلك الشاب ، فقال له علي : « خذ فأخذ المصحف »
، فقال : « أما أنك مقتول ، ولست تقبل علينا بوجهك حتى
يرشقوك بالتنبل » ، فخرج الشاب يمشي بالمصحف إلى القوم
، فلما دنا منهم حيث سمعوا ، قاموا ، ونشبو القتال قبل أن
يرجع قال : فرماه إنسان بالتنبل ، فأقبل علينا بوجهه ، فقعد
فقال علي : « دونكم القوم » .

قال جندب : « فقتلت بكفي هذه بعد ما دخلني ما كان دخلني
ثمانية ، قبل أن أصلي الظهر ، وما قتل منا عشرة ولا نجا
منهم عشرة كما قال » (١)

فهذه الواقعة وإخبار الإمام عليه السلام بأدق تفاصيلها خير دليل
على تمكن أمير المؤمنين عليه السلام من علم الغيب ، وسندكر في الحلقة
القادمة المزيد من هذه النبوءات.

ذكرنا في الحلقة السابقة النبوءة الثالثة التي تنبأ بها
أمير المؤمنين عليه السلام ، والتي سطرتها كتب السنة ، وفي هذه
الحلقة نذكر النبوءة الرابعة التي تدل على إخباره عليه السلام
بأنباء الغيب ، وإطلاعه على أدق الخفايا ، و أدق التفاصيل
و كأن ما غاب على الناس حاضر بين يديه بل حتى إخباره
عن الشك الذي اختلج في صدر بعض الأشخاص الذين
كانوا معه ، وهذه النبوءات تحققت في قتال الخوارج بعد
دقائق معدودة من إخبار

أمير المؤمنين عليه السلام بها : فقد
روى إمام السنة الحافظ
سليمان بن أحمد الطبراني
المتوفى سنة ٣٦٠ هـ بإسناده
(عن جندب قال : لما
فارقت الخوارج علياً ، خرج
في طلبهم ، وخرجنا معه ،
فانتبهنا إلى عسكر القوم
، فإذا لهم دوي كدوي
النحل من قراءة القرآن
، وفيهم أصحاب الثغفات
، وأصحاب البرانس ، فلما
رأيتهم دخلني من ذلك شك
، فتنحييت فركزت رمحي ،
ونزلت عن فرسي ، ووضعت
ترسي ، فنثرت عليه درعي
، وأخذت بمقود فرسي ،
فقممت أصلي إلى رمحي ، وأنا

أقول في صلاتي : اللهم إن كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة
فائذن فيه ، وإن كان معصية فأرني براءتك .

قال : فأنا كذلك ، إذ أقبل علي على بغلة رسول الله ﷺ فلما
حاذاني قال : تعوذ بالله يا جندب من الشك ، فجئت أسعى
إليه ، ونزل فقام يصلي ، إذ أقبل رجل على بردون يقرب به ،
فقال : يا أمير المؤمنين قال : « ما تشاء ؟ »

قال : ألك حاجة في القوم ؟ قال : « وما ذاك ؟ » قال : قد
قطعوا النهر ، فذهبوا .

قال : « ما قطعوه ؟ »

قلت : سبحان الله .

ثم جاء آخر أرفع منه في الجري ، فقال : يا أمير المؤمنين قال
: « ما تشاء ؟ »

قال : ألك حاجة في القوم ؟ قال : « وما ذاك ؟ » قال :
قد قطعوا النهر ، فذهبوا قلت : الله أكبر ، فقال علي : « ما
قطعوه » .

ثم جاء آخر يستحضر بفرسه ، فقال : يا أمير المؤمنين قال
: « ما تشاء ؟ »

(١) المعجم الأوسط للطبراني: ١١٩/٣ - ١٢٠ (ج- ٤٠١) من اسمه علي)، تحقيق: محمد حسن الشافعي، ط. دار

الفكر للطباعة والنشر، عمان- الأردن، ط. الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

وصف العتبة العسكرية المقدسة

وهما الإمام علي بن محمد الهادي وولده الإمام الحسن بن علي العسكري، وقد ولد فيها ولده الإمام المهدي وهو الخليفة الشرعي الثاني عشر للنبي ﷺ وخاتم الوصيين صلوات الله عليهم أجمعين . بعد استدعاء الإمام أبي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليه السلام من المدينة المنورة إلى سامراء سنة (٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م) من قبل المتوكل العباسي، وسكنه فيها فقد أبلغ عليه السلام أنه غير مغادرها بعد يومه هذا، إذ ذكر أبو علي في أماليه: عن والده الشيخ الطوسي، عن أبي محمد الفحام، عن المنصور محمد بن أحمد الهاشمي، عن عم أبيه عيسى بن أحمد بن عيسى قال: قال يوما الإمام علي بن محمد عليه السلام: « يا أبا موسى، أخرجت إلى سر من رأى كرها، ولو أخرجت عنها أخرجت كرها » قال : قلت : ولم يا سيدي ؟ قال : « لطيب هوائها ، وعدوبة مائها ، وقلة دائها » الخبر(١).

فاشترى الإمام الهادي عليه السلام له دارا، حين قدومه لسامراء من نصراني يقال له دليل بن يعقوب فسكنها الإمام مع أهله وعياله الذين جاء بهم من المدينة المنورة معه، دون أن يعلم الناس في ذلك الزمن إن هذا الحدث سيغير تأريخ سامراء ويشكل انعطافة حاسمة حتى في بقاءها كمدينة تسكن من قبل الناس من عدمه، فأصبحت هذه الدار فيما بعد مركز سامراء حين تحولت إلى أقدس موضع فيها، وانسحبت تلك القدسية إلى هذه المدينة، فُنييت حول تلك الدار دور الأهالي ومتاجرهم وشقت إليها الطرق ليعيش الناس فيها ببركتها وليكونوا كالأفلاك الدائرة حول النجم المتألئ، بعد أن أضمحل دور سامراء كعاصمة لبني العباس، وتحولها إلى أطلال وأكم بعد ان كانت أجمل وأكبر مدن ذلك الزمان باحتوائها القصور والدور الفخمة الزاهية بأهلها والتي بناها عدداً من ملوكهم، رغم أنها كانت كبيرة وضخمة ولا تقارن مادياً بتلك الدار البسيطة في بنائها والعظيمة فيما تضمه من نفحات وأثار أهل بيت النبوة عليهم السلام، فقد زالت تلك القصور بعد بنائها بفترة قصيرة نسبة لعمر المدينة الذي بقي مستمراً بعد ذلك بسبب تلك الدار المباركة التي بقيت رغم صغرها.



سنتكلم هنا باختصار حول وصف مبسط للعتبة العسكرية المقدسة، كما إننا في هذه العجالة قد اعتمدنا على ما منشور في بطون الكتب والذي يمكن أن لا يكون دقيقاً، ريثما نقوم بأنفسنا بأخذ قياسات العتبة من خلال الكوادر الهندسية الموجودة فيها.

يتخذ البناء الداخلي شكلاً مربعاً تقريباً، حيث يبلغ طوله ١٤٦ متراً، وعرضه من جهة الشمال ١٣٣ متراً، ومن جهة الجنوب ١١٥ متراً، أما حجرة الأضرحة، فيبلغ طولها ٥٣ متراً، وعرضها ٣٧ متراً، وارتفاعها ١١ متراً، وفوق الأضرحة ترتفع القبة الكبيرة، وتقوم هذه القبة على رقبة بارتفاع متر واحد.

أما ارتفاع القبة نفسها فيبلغ أربعة وستين متراً، ومحيطها ٦٨ متراً، وقطرها ٢٢ متراً، وتتميز

هذه القبة بأنها مكسوة بالذهب، حيث يبلغ عدد الطابوق المطلي بالذهب ٧٢٠٠ طابوقة، وتعتبر أكبر قبة مذهبة في العالم الإسلامي.

يتقدم الحرم طارمة عالية مزوقة بأفانين من الزخارف الإسلامية، كان قد أنفق على إنشائها الحاج عبد الواحد الحاج سكر، رئيس

عشائر الفتلة، وأنجزت سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٨م ويبلغ طولها ٣٧ متراً، وعرضها ٨ أمتار، وهي ترتفع في وسطها لتغطي باب الحرم، فيصل ارتفاعها هناك ١٤ متراً، بينما لا يتجاوز هذا الارتفاع من الجهتين الأخريين ٩ أمتار.

للحرم خمسة أبواب، هي: الباب الغربي والباب الجنوبي، ويسمى باب القبلة، ويقع في وسط سوق الهادي، والباب الشرقي، وبابان في الشمال.

وفي غرب الصحن الشريف قبة مكسوة بالكاشي الكربلائي الملون البديع، تقع فوق سرداب دار الأئمة عليهم السلام، والذي أصبح مزاراً، فيبلغ محيط تلك القبة ٤٥ متراً، وقطرها ١٥ متراً.

دار الأئمة

تمثل العتبة العسكرية المقدسة ذلك البناء الشامخ الذي بُني على أطلال الدار التي تعود لثلاثة من أئمة أهل البيت عليه السلام وقد سكنها اثنين منهم مدة من الزمن طويلة نسبياً بالقياس لأعمارهم الشريفة،

طفلك في الرابعة والنصف



نتنقل بكم للحديث عن ابن الرابعة والنصف وثورة جديدة هي ثورة العقل عند ابن الرابعة والنصف، كيف يمر ابن الرابعة والنصف في ثورة العقل وكيف نتعامل معها؟ الإجابة عن هذه الأسئلة في حديثنا التالي _ياذن الله_، يبدأ طفلك في سن الأربع سنوات ونصف تقريباً مرحلة جديدة نسميها مرحلة الفيلسوف الصغير، إذا كانت الثلاث سنوات

ونصف ثورة العاطفة، والأربع سنوات ثورة السلوك، الأربع سنوات ونصف ثورة العقل حيث يركز أكثر و يناقش ويحاول أكثر ويستفسر أكثر ويسأل في كثير من الأمور، سيثير ردود فعل مختلفة يثير إعجابكم ودهشتكم بأسئلته أحياناً وبعض أسئلته قد تربك الوالدين خصوصاً إذا ما كانوا يعرفون الجواب وفي نفس الوقت لا يريدون أن يشعر ابنهم بجهلهم وهذا خطأ طبعاً. وانظر بعد ذلك إلى (الترقيع والتصريف)، هذا ولد سأل أباه يا أبي لماذا البيض الذي نشتره لا يفقس ويطلع كتناكيت، الأب لا يعرف الجواب، حيث يريد الأب الهروب من المأزق فيقول مثلاً هم يعطون إبر مثل التي عند الطبيب لكي لا يفقس، فما كان من الولد إلا أن يأتي ببيضة وإبرة ويسأل مرة أخرى كيف ذلك يا أبي، ومع إلحاح الطفل اعترف الأب لكن بعد فوات الأوان، قال: والله يا ولدي لا أدري لماذا لا يفقس البيض، يا ليت هذا الأب من البداية قال والله سؤالك ذكي ولا أعرف جوابه الآن، لكن _ياذن الله_ نسأل واحداً يعرفه، هذا أفضل من أن يكذب ولا يعترف بجهله ويهز مصداقيته عند ولده، ويثبت له عملياً أن أباه كذاب، أو يقول له معلومة غير صحيحة، إذا كنا نريد أن تبقى رغبة أطفالنا في التعلم حية فاهتمامنا بالإجابة الجيدة عن أسئلته أفضل وسيلة لذلك، اهتمامنا بالإجابة الجيدة عن أسئلته وسيلة لزيادة قاموسه اللغوي من خلال هذه الإجابات، وسيلة ممتازة تشجع على التعبير عن نفسه من خلال الأسئلة، الطفل من خلال أسئلته يعبر عن اهتماماته وفضوله في تلك اللحظة، بل أحياناً تعبر أسئلته حتى عن مخاوفه وقلقه وعن تساؤلات أخرى أكثر عمقاً وخطورة.

أساس الحياة الزوجية



انطلاقاً مما ورد في القرآن الكريم من إشارات وما ورد في الأحاديث والروايات، فإن مقومات الحياة الزوجية هي كما يلي:

١ - المودة الصفاء :

ينبغي أن تسود الحياة الزوجية علاقات المودة والمحبة والصفاء، فإن الحياة الخالية من الحب لا معنى لها، كما أن ارتباط الزوجين الذي يؤدي إلى ظهور جيل جديد يجعلهما في موضع المسؤولية المشتركة.

ينبغي أن يكون الزوجان صديقين حميمين يتقاسمان حلاوة الحياة ومرارتها وأن يحلا مشكلاتهما في جو هادئ، يبتأ أحدهما همه للآخر ويودعه أسراره.

٢ - التعاون :

إن أساس الحياة الزوجية يقوم على التعاون ومساعدة كل من الزوجين للآخر في جو من الدعم المتبادل وبذل أقصى الجهود في حل المشاكل وتقديم الخدمات المطلوبة. صحيح أن للزوج وظيفته المحددة، وللزوجة هي الأخرى وظيفتها المحددة، ولكن الصداقة والمحبة يلغي هذا التقسيم ويجعل كلا منهما نصيراً للآخر وعوناً.

٣ - التفاهم :

تحتاج الحياة المشتركة إلى التفاهم والتوافق، فبالرغم من رغبة أحد الطرفين في الآخر، إلا إن ذلك لا يلغي وجود أذواق مختلفة وسلوك متباين، وليس من المنطق أبداً أن يحاول أحدهما إلغاء الآخر في هذا المضمار، بل إن الطبيعي إرساء نوع من التوافق والتفاهم حيث تقتضي الضرورة أن يتنازل كل طرف عن بعض آرائه، وأن لا يبدي أي طرف تعصباً في ذلك ما دام الأمر في دائرة الشرعية التي يحددها الدين.

٤ - السعي نحو الاتحاد :

الحياة تشبه إلى حد بعيد امرأة صافية، فوجود أقل غبار يشوه الرؤية فيها، ولذا ينبغي السعي دائماً لحفظها جلية صافية.

إن الحياة المشتركة تحتاج إلى التآلف والاتحاد، ولذا فإن على الزوجين أن يتحدوا فكرياً وأن ينعدم ضمير الأنا تماماً في الجو الأسري.

٥ - رعاية الحقوق :

وأخيراً، فإن الحد الأدنى في الحياة الزوجية هو رعاية كل طرف لحقوق الطرف الآخر واحترامها. ومن المؤكد أن أقصى ما وصلت إليه مختلف المذاهب والعقائد في حقوق الزوجية موجود في النظام الإسلامي (سنبحث ذلك فيما بعد).

السؤال الأول:

تذكر معنا صفتين للإمام السجاد

عليه السلام

السؤال الثاني:

ما معنى قول الامام السجاد عليه السلام

انا ابن الضارب بالسيفين

السؤال الثالث:

بماذا شبهت الروايات الشريفة

تارك الصلاة

السؤال الرابع:

بماذا وصف الصادق عليه السلام عمه

العباس عليه السلام

الاجابة موجودة أدناه

عندما تتأمل هذه الأرض التي خلقنا الله وتكون نسبة تكرار (البحر) بالنسبة لهذا المجموع هي: $33 \div 46$ وهذا يساوي 71% تقريباً وهي نسبة البحر، كذلك تكون نسبة تكرار (البر) هي $13 \div 46$ وهذا يساوي 29% تقريباً، وهي النسبة الحقيقية للبر أو اليابسة، وسؤالنا: هل جاءت هذه الأعداد بالمصادفة؟ يقول تعالى: (كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ) هود: ١.

مرة، وذكر (البر) ١٣ مرة، (البرّ واليبس)، وبمعلمة بسيطة نجد أن مجموع البر والبحر هو $13 + 46 = 59$ وهذا العدد يمثل البر والبحر،



عليها نرى في كل شيء فيها آية تدل على عظمة خالقها، لقد أثبت العلم أن نسبة الماء على سطح الأرض 71% ونسبة البر 29% تقريباً، والعجيب أن القرآن ذكر كلمة (البحر) ٣٣

إعداد/ علاء سعيد الأسدي

هل تعلم

- هل تعلم أن سكان العالم عام ٨٠٠٠ قبل الميلاد هو ٦ ملايين نسمة فقط.
- هل تعلم أن الفرد الواحد يشرب في العام الواحد مقدار طنين من الماء.
- هل تعلم أن أذكى الحيوانات هو الدلفين.
- هل تعلم أن الغاز الذي يخرج من عوادم السيارات وهو أول أكسيد الكربون يسبب نسبة زيادة الغباء.
- هل تعلم أن الأذن اليسرى أضعف سمعاً من الأذن اليمنى.
- هل تعلم أن أقوى عضلة في جسم الإنسان هي عضلة الفك.
- هل تعلم أن الجسم يحتمل حرارة حتى ١٢٨ درجة مئوية.

وكتبتهم بآيات

التي هي من آيات

التي هي من آيات

التي هي من آيات

التي هي من آيات

التي هي من آيات

التي هي من آيات

التي هي من آيات

التي هي من آيات

التي هي من آيات

الإفصاح في الإمامة

للشيخ المفيد، أبي عبد الله، محمد بن محمد بن النعمان، من أبرز فقهاء الشيعة (٣٣٦ - ٤١٣ هـ).

البحث في الإمامة والعقائد أجاب هذا الكتاب عن شبهات الفرق والمذاهب المختلفة حول الإمامة وطرح رأي الشيعة في ذلك. ويمتاز هذا الكتاب بالأسلوب الواضح البسيط في البحث.

لقد أشار الشيخ المفيد في هذا الكتاب إلى أدلة المذاهب المختلفة في إثبات إمامة قائدها (إمامها). وقد استدلل بالقرآن والأخبار والإجماع والأدلة الأخرى. وقد أشار أيضاً إلى آراء المتكلمين والمفسرين والفكرين. وقد تصدى للبحث في آراء المذاهب الإسلامية المختلفة حول الإمامة بنظرة العميق وأسلوبه الجميل وبيانه الواضح. وكان يعطي أكثر من جواب على الشبهة الواحدة أحياناً. فبعد أن يجيب عن الشبهة بالجواب الأول، فإنه يذكر طرقاً أخرى للجواب عن ذلك. وقد استدلل في هذا الكتاب بالآيات القرآنية والروايات الصحيحة والمتواترة والمنطق عليها وحكم العقل.

تصرف على كتاب



إعداد: سيد محمد المطار

رقم الأثر: ١٣٣٠ لسنة ١٤١٩ هـ

www.alkutub.net - المكتبة الإلكترونية

المكتبة